

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة باتنة 1

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شهادة مشاركة

يشهد عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورئيس مخبر إدارة-نقل-امداد، بأن السيد (ة):

د/حركاتي فاتح (مؤسسة الانتماء: جامعة باتنة 1)

قد شارك (ت) بمداخلته (ا) المعنونة بـ "دراسة تحليلية لأثر جائحة COVID-19 على النقل (البحري، الجوي والبري)" ضمن أشغال الملتقى الدولي الثاني حول النقل والامداد الدوليين في قطاع الصحة: الواقع والتحديات؛ وذلك يوم 28 أكتوبر 2024. سلمت هذه الشهادة للمعني (ة) تقديرا لجهوده (ا) ومساهمته (ا) الفعالة في إنجاح الملتقى.

عميد الكلية

رئيس المخبر

نائب العميد مكلف بما بعد التدرج
والبحرث العلمي والعلاقات الخارجية

د/ ميلود بوعبيد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة باتنة 1 الحاج لخضر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر إدارة - نقل - إمداد

PRFU فرقة مشروع البحث التكويني

"أثر تفعيل النقل السككي على تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: نحو اقتراح معالم استراتيجية وطنية"

الرمز: F01L02UN050120230003

المحفل العلمي الثاني حول:
النقل والإمداد والتنمية في الجزائر

الملتقى الدولي الثاني بعنوان:

"النقل والإمداد الدوليين في قطاع الصحة: الواقع والتحديات"

28 أكتوبر 2024

رئيس اللجنة التنظيمية
د. حورية بن الشريف

رئيس الملتقى
د. محمد بوقلعة

رئيس اللجنة العلمية
د. عقاري زكرياء

mohammed.bouguelaa@univ-batna.dz

الجلسة الافتتاحية

09:30 - 09:00

رابط الجلسة

<https://meet.google.com/tkc-aodk-rwm>

المدخلات الافتتاحية

د/ محمد بوقلعة (جامعة باتنة 1) الجزائر

أ.د/ سليم بوقنة (جامعة باتنة 1) الجزائر

Lean Supply Chain Management Strategies for Addressing Scarce Drug Availability in The Healthcare Sector

أ.د/ عادل عبد السميع احمد عوض (جامعة المنصورة - مصر)

دور الذكاء الاصطناعي في تنظيم سلاسل توريد الدواء في العالم

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة باتنة 1 الحاج لخضر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر إدارة - نقل - إمداد

PRFU فرقة مشروع البحث التكويني

"أثر تفعيل النقل السككي على تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر: نحو اقتراح معالم استراتيجية وطنية"
الرمز: F01L02UN050120230003

المحفل العلمي الثاني حول:
النقل والإمداد والتنمية في الجزائر

الملتقى الدولي الثاني بعنوان:

"النقل والإمداد الدوليين في قطاع الصحة: الواقع والتحديات"

28 أكتوبر 2024

الجلسة الافتتاحية

09:30 - 09:00

رابط الجلسة

<https://meet.google.com/tkc-aodk-rwm>

المدخلات الافتتاحية

د/ محمد بوقلعة (جامعة باتنة 1) الجزائر

أ.د/ سليم بوقنة (جامعة باتنة 1) الجزائر

Lean Supply Chain Management Strategies for Addressing Scarce Drug Availability in The Healthcare Sector

أ.د/ عادل عبد السميع احمد عوض (جامعة المنصورة - مصر)

دور الذكاء الاصطناعي في تنظيم سلاسل توريد الدواء في العالم



الورشة الأولى

12:30 - 09:30

رابط الورشة

<https://meet.google.com/zsg-utyj-caq>

د/ شاكور بلخضر (مقرر الورشة)

د/ إيمان مسامح (ليس الورشة)

عنوان المداخلة	مؤسسة الانتساب	المتدخلون	الرقم
COVID-19 and the state of health supply chain shortages: lessons learned and new trends. -USA Experience-	جامعة البليدة 2	ط/د بلعباس كلثوم	01
	جامعة البليدة 2	أ/ خليل صبرينة	
Impact de la transition épidémiologique sur l'importation des médicaments	جامعة بجاية	د/ عزري خوخة	02
	جامعة بجاية	ط/د أمالو مراد	
Improving Healthcare Quality through Supply Impact: Analytical Study of a Public Hospital in Chlef Province	جامعة الشلف	ط.د/دوبال فاطمة الزهراء	03
	جامعة خميس مليانة	أ/طرشاني سهام	
Innovative Strategies in Healthcare Supply Chain Management :For Optimal Health Care	جامعة باتنة 1	د/بوعكاز إيمان	04
l'implication de la transformation digitale dans la résilience de la chaine d'approvisionnement des médicaments pendant et après la pandémie du COVID-19.	جامعة تلمسان	د/فاندي نزهة	05
Towards Sustainability: Sustainable Packaging Solutions in Pharmaceutical Supply Chain Management for Enhanced Product Safety	Jawsak Group	ط.د/سهام بوقرن	06
Les chaines logistiques de la santé : spécificités et enjeux	جامعة ورقلة	د/بوعلي ليندة	07
Les défis et opportunités de la gestion internationale des chaînes d'approvisionnement médical : Perspectives innovantes dans le secteur de la santé	جامعة بجاية	د/ايت عثمان براهيم	08
	جامعة بجاية	د/ايت بارة هاني	

مناقشة أعمال الورشة الأولى

12:30-12:00



الورشة الثانية

12:30 - 09:30

رابط الورشة

<https://meet.google.com/qpv-sapq-jzjq>

د/ عقاري زكرياء (مقرر الورشة)

د/ حورية بن شريف (رئيس الورشة)

الرقم	المتدخلون	مؤسسة الانتساب	عنوان المداخلة
01	أ/عادل عبد السميع احمد عوض	جامعة المنصورة - مصر	دور الذكاء الاصطناعي فى تنظيم سلاسل توريد الدواء فى العالم
02	ط.د/سيفور سمية	جامعة الجزائر 3	Leveraging Clean Technology Applications in the Transportation of Sensitive Medical Products_ International experiences
03	أ/صليحة مقاوسي	جامعة باتنة 1	إدارة سلاسل الامداد (IoT) وانترنت الأشياء blockchain استخدام تقنية فى قطاع الصحة ا
	د/مرازقة حكيمه	جامعة دالي براهيم الجزائر	
04	د/حورية بن شريف	جامعة باتنة 2	Solutions technologiques pour un système de transport efficace des victimes des accidents de la route en Algérie
	أ/مرازقة عيسى	جامعة باتنة 1	
05	د/تومي سومية	جامعة الطارف	فى تحسين كفاءة وفعالية إدارة سلاسل الإمداد RFID استخدام تكنولوجيا فى مجال الرعاية الصحية
	د/يونعاس شيماء	جامعة الطارف	
06	ط.د/بهلول عبد المنعم	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	استخدام سلاسل التوريد الذكية فى إدارة الأزمات الصحية: -دراسة تجربة اليابان نموذجا -
	د/عزي فريال منال	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله	
07	ط.د/قلقول أميرة	جامعة باتنة 1	استخدامات التكنولوجيا المالية فى تمويل سلاسل الامداد فى الشركات الصغيرة والمتوسطة -دراسة حالة تطبيقات بلوكتشين فى منصتي الصينية-DUAL CHAIN PASS و INXTIANGTAN
	د/بحري أميرة	جامعة باتنة 1	
08	ط/د مقبي ميمونة	جامعة البليدة 2	Artificial intelligence applications in supply chain management in the healthcare sector
	أ/سي أحمد نذير	جامعة البليدة 2	
09	د/لعجوزي سمية	المدرسة الوطنية العليا للإدارة - القليعة	La digitalisation de la chaîne logistique des entreprises du secteur pharmaceutique en Algérie : enjeux et perspectives
	د/شرفه صديقه	جامعة بجاية	

مناقشة أعمال الورشة الثانية

12:30-12:00



الورشة الثالثة

12:30 - 09:30

رابط الورشة

<https://meet.google.com/koj-asnf-nhw>

د/ عبد الغني تاغلايت (مقرر الورشة)

د/ سليم بوهيدل (مقرر الورشة)

الرقم	المتدخلون	مؤسسة الانتساب	عنوان المداخلة
01	د/سليماني سليم	جامعة بشار	التحول الرقمي لقطاع اللوجستيات و النقل بالحاويات الذكية
02	د/عبد السلام هلال	جامعة باتنة 1	بناء سلاسل إمداد مرنة للسلع الصحية: دروس مستفادة من جائحة كوفيد-19
03	د/بن زهية محمد	جامعة سطيف 1	أثر جائحة كورونا (كوفيد 19) على سلاسل الإمداد العالمية
	د/لعقون سليم	جامعة سطيف 1	
04	ط.د/برش رميساء	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	أساليب إدارة المخاطر اللوجستية وسلاسل الامداد للمنتجات الطبية
	د/لطرش جمال	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	
05	د/بلال هري	جامعة جيجل	دور سلاسل التوريد في الحد من تأثير جائحة كورونا على المستوى الدولي
	د/علي عماري	جامعة باتنة 1	
06	د/سليماني انتصار	جامعة باتنة 1	أهمية التكنولوجيا في إدارة العجز والفائض في اللقاحات والمعدات الطبية في أوقات الكوارث والأزمات
	د/طويل بهاء الدين	جامعة باتنة 1	
07	ط.د/رحماني زوليخة	جامعة بسكرة	أهمية تبني تسيير سلاسل الإمداد الرشيق في قطاع الصحة : سلسلة الإمداد للمنتجات الصيدلانية أنموذجا
08	أ/ سليم بوهيدل	جامعة باتنة 1	دور النقل الجوي في ضمان الامداد في قطاع الصحة أزمة covid19 نموذجاً
	د/ علي ههدنة	جامعة باتنة 1	
09	أ/ حرنان نجوى	جامعة خنشلة	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لإدارة سلاسل الامداد رؤية وتتبع المنتجات الطبية
	ط د/ غزال نبيلة	جامعة خنشلة	

مناقشة أعمال الورشة الثالثة

12:30-12:00



الورشة الرابعة

12:30 - 09:30

رابط الورشة

<https://meet.google.com/gig-xsay-ypt>

د/ محمد بوقلعة (مقرر الورشة)

د/ عبد الغني تاغلايت (ليس الورشة)

الرقم	المتدخلون	مؤسسة الانساب	عنوان المداخلة
01	ط.د/أحمد عمار محمد	جامعة تلمسان	تقييم كفاءة سلاسل الإمداد الطبية-دراسة مقارنة
02	أ/بعلوج اسماء	جامعة خميس مليانة	حوكمة منظمة الصحة العالمية لسلاسل الامداد الدولي للأدوية -ممارسات التخزين والتوزيع الجيدة للمنتجات الطبية 2019 نموذجاً-
03	د/مدور محمد الشريف	جامعة أم البواقي	دراسات حول ثورة الجيل الرابع الصناعية لإدارة سلاسل الإمداد
04	د/جماني مسعود	جامعة باتنة 1	Information Technology and Supply Chain Management for Medical Products
	د/فنيط سفيان	جامعة جيجل	
05	د/بوفروخ سعاد	جامعة باتنة 1	دور انترنت الأشياء في إدارة سلسلة التوريد الدوائية
	د/بوتغرين زهية	جامعة باتنة 1	
06	د/براجي صباح	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي	دور سلاسل التوريد الخضراء للرعاية الصحية في تحقيق الاستدامة في سياق علاقة تبادل وتكامل
	د/ خذري توفيق	جامعة باتنة 1	
08	ط.د/مهرة يونس	جامعة باتنة 1	استخدام النقل السككي في دعم المنظومة الصحية الجزائرية
	د/عبد الغني تاغلايت	جامعة باتنة 1	
09	ط.د/عصبيص سارة	جامعة خنشلة	ادارة سلاسل الامداد للمنتجات الطبية - التحديات والحلول في الدول النامية والمتقدم
	أ/علي خنافر	جامعة خنشلة	

مناقشة أعمال الورشة الرابعة

12:30-12:00



الورشة الخامسة

12:30 - 09:30

رابط الورشة

<https://meet.google.com/wyk-mymw-jpm>

د/ حورية بن شريف (مقرر الورشة)

د/ محمد بوقلعة (رئيس الورشة)

الرقم	المتدخلون	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
01	د/محمد بوقلعة	جامعة باتنة 1	Lean Supply Chain Management Strategies for Addressing Scarce Drug Availability in Healthcare
	أ/سليم بوقنة	جامعة باتنة 1	
02	د/بطاهر بختة	جامعة ابن خلدون-تيارت	"مدلول توجهات إدارة سلاسل التوريد المتصلة بالخدمات والمنتجات الصحية- تجربة السعودية".
03	د/صباح قروي	جامعة الطارف	أهمية اعتماد تكنولوجيا المعلومات لإدارة سلسلة الامداد لتتبع المنتجات الصحية
	د/ربيع عيساني	جامعة باتنة 1	
04	أ/طلوش فارس	جامعة أم البواقي	دور سلسلة الكتل في أنظمة الإمداد العالمية للأدوية
	ط.د/ بن صحيح نبيلة	جامعة أم البواقي	
05	د/خالدي عبد الكامل	جامعة باتنة 1	أهمية شركات نقل الأدوية في سلسلة الإمداد الطبي ودورها الحيوي في الحفاظ على الاستدامة.
	ط.د/بوكرطاطة هيام	جامعة سطيف 2	
06	د/قليل هجيرة	جامعة تلمسان	كورونا والتنقلات الدولية: كيف اثرت الجائحة على الصحة العامة والسفر العالمي
07	د/عقاري زكرياء	جامعة باتنة 1	Using information and communication technology to manage supply chains and improve the visibility and tracking of medical products
	ط.د/سليمان نعيمة	جامعة باتنة 1	

مناقشة أعمال الورشة الخامسة

12:30-12:00

الورشة السادسة

12:30 - 09:30

رابط الورشة

<https://meet.google.com/weu-extt-wny>

د/ إيمان مسامح (مقرر الورشة)

د/ شاكر بلخضر (ليس الورشة)

الرقم	المتدخلون	مؤسسة الانتساب	عنوان المداخلة
01	د/برهان الدين بوقنة	المركز الجامعي بربكة	Supply Chain Management for Medical Products - A Conceptual Framework
	أ/سميرة العابد	جامعة باتنة 1	
02	د/شاكر بلخضر	جامعة باتنة 1	Innovation in Medical Supply Chain Management: International Experiences in Ensuring Safe Transportation and Storage
	د/إيمان مسامح	جامعة التكوين المتواصل - باتنة	
03	ط.د/مكي حسام	جامعة الشلف	تعزيز سلاسل الإمداد الصحية نحو التغطية الصحية الشاملة: دروس من تجارب دولية
	ط.د/ شاوش فاطمة	جامعة الشلف	
04	د/حلام زاوية	جامعة سيدي بلعباس	استراتيجية تجسيد معايير اعتماد الجودة العالمية للمرافق الصحية ودورها في تحسين خدمات سلاسل الإمداد لمنشآت الصحة العمومية بالجزائر: قراءة في معايير اللجنة الدولية المشتركة للاعتماد
05	ط.د/بن فيفي تقي الدين	المركز الجامعي مرسللي عبد الله - تيبازة	الإمداد الدولي للأطباء: بين رهان التوظيف وأزمة التغطية الصحية
06	د/عبد المومن مرزوقي	جامعة باتنة 1	Le rôle de la communication dans la résilience des chaînes d'approvisionnement pendant les crises sanitaires : Cas de la COVID-19
	د/بوزيان حسان	جامعة قسنطينة 2	
07	د/عليوة علي	جامعة جيجل	الأساليب المبتكرة في دارو سلسلة التوريد الطبية: نماذج دولية ودروس مستفادة
08	د/حركاتي فاتح	جامعة باتنة 1	دراسة تحليلية لأثر جائحة COVID-19 على النقل (البحري، الجوي والبري)
	د/هواري نور الدين	المركز الجامعي آفلو	

مناقشة أعمال الورشة السادسة

12:30-12:00

الجلسة الختامية

13:00-12:30

رابط الجلسة

<https://meet.google.com/tkc-aodk-rwm>

قراءة توصيات الملتقى



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باتنة 1 - الحاج لخضر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
مخبر إدارة - نقل - إمداد
ينظمان:

المحفل العلمي الثانيحول:

"النقل والإمداد والتنمية في الجزائر"

أيام 27-28-29-30-31 أكتوبر 2024

* ----- *

ورقة بحثية مقدمة قصد المشاركة في فعاليات الملتقى الدولي المعنون بـ:

"النقل والإمداد الدوليين في قطاع الصحة: الواقع والتحديات"

والموسومة بـ:

دراسة تحليلية لأثر جائحة COVID-19 على النقل (البحري، الجوي والبري)

المحور المستهدف في الملتقى: المحور السادس

من إعداد الباحثين:

الهاتف:	البريد الإلكتروني	الجامعة الأصلية	الصفة	الباحث
0662582427	Fateh.harkati@univ-batna.dz	جامعة باتنة 1	دكتور	حركاتي فاتح
0663556372	n.houari@cu-aflou.edu.dz	المركز الجامعي آفلو	دكتور	هواري نورالدين

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليلية أثر جائحة COVID-19 على النقل والإمداد الدوليين في قطاع الصحة في الدول العربية، وذلك من خلال قراءة للواقع هذه الأزمة على النقل في الدول العربية، واستشراف لأهم الآثار المترتبة عنها في المدى القصير والمدى المتوسط، حيث اعتمدنا في ذلك على بعض تقارير المنظمات والهيئات الدولية المعتمدة لجلب الإحصائيات الأخيرة.

وخلصت الدراسة إلى أن جائحة COVID-19 كان لها دور المغير لقطاع النقل والخدمات اللوجستية عالميًا وفي الدول العربية، وأنها أثرت بشكل كبير على النقل (البحري، الجوي والبري) في الدول العربية ومن المتوقع أن تكون الآثار المترتبة عنها طويل الأمد، خاصة بالنسبة لمجال الطيران.

الكلمات المفتاحية: جائحة COVID-19؛ النقل (البحري، الجوي والبري)؛ الدول العربية.

Abstract:

This study aimed at analyzing the impact of the COVID-19 pandemic on transport (sea, air and land) in the Arab countries, through a reading of the reality of this crisis on transport in the Arab countries, and anticipating the most important consequences of it in the short and medium term. On some reports of non-existent international organizations and bodies to bring the latest statistics.

The study concluded that the COVID-19 pandemic had a transformative role for the transport and logistics sector globally and in the Arab countries, and that it greatly affected transportation (sea, air and land) in the Arab countries and its effects are expected to be long-term, especially for the glory of aviation.

Key words: the COVID-19 pandemic; transportation (sea, air and land); Arab countries.

مقدمة:

تسببت جائحة COVID-19 في أزمة صحية واقتصادية عالمية غيرت العالم، والدول العربية لم تسلم من الصدمة التي أحدثها الوباء، حث بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) أن الناتج المحلي الإجمالي في الدول العربية انخفض بمعدل سنوي قدره 5.7 في المائة في عام 2020¹، مع خسارة اقتصاد هذه الدول بالكامل حوالي 900 مليار دولار من الناتج بين عامي 2020 و 2022². وبما أن الدول العربية تعتمد بشكل كبير على التطورات في سوق الطاقة، فإن عائدات النفط شكلت ما يقارب لثلاثي الناتج المحلي الإجمالي الاسمي سنة 2020 مقابل عائدات الدول العربية في عام 2019. وفي الوقت نفسه، انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة بنسبة 45 في المائة في عام 2020، كما أن البطالة وصلت إلى مستويات غير مسبوقة³.

ومن جانب آخر؛ أثرت الاضطراب الناجم عن الوباء بشكل مباشر على سلاسل التوريد العالمية وشبكات النقل الأساسية الخاصة بها، أثر إغلاق الحدود وإدخال العديد من القيود وبروتوكولات السلامة التي تحد من حركة الأشخاص والبضائع بشكل مباشر على قطاعي النقل والخدمات اللوجستية. وفي الدول العربية؛ تباينت اضطرابات النقل والتجارة عبر البلدان وأنماط النقل، حيث شهد النقل الجوي أسوأ عام له على الإطلاق، في حين أن النقل البري نسبياً أقل صدمة من الأول، بينما أظهر نقل الشحن البحري بعض المرونة على الرغم من التعديلات واسعة النطاق التي أدخلتها شركات الشحن والموانئ.

إشكالية الدراسة:

نظراً لطرح السابق، ومحاولة منا لإيضاح الآثار الناجمة عن جائحة COVID-19 على النقل والإمداد الدوليين في قطاع الصحة في الدول العربية، فقد تم تحديد تساؤل البحث كما يلي:

✓ ماهي تداعيات وآثار انتشار جائحة فيروس (COVID-19) على النقل والإمداد (البحري، الجوي

والبري)؟

فرضية الدراسة:

يمكن أن ننطلق من الفرضيتين الأساسيتين وهما:

1- تسببت جائحة COVID-19 في آثار وخيمة على النقل (البحري، الجوي والبري) .

2- تأثير جائحة COVID-19 على النقل (البحري، الجوي والبري) في الدول العربية كان شديدا وملموسا على المدى القصير من خلال أزمة ركود عالمية، أما على المدى المتوسط فان النقل (البحري، الجوي والبري) في الدول العربية شهد نمو بطيء ومتقهقر بسبب مخلفات الأزمة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على جائحة COVID-19 والآثار الناجمة عن هذا الأخير على النقل (البحري، الجوي والبري) في الدول العربية في المدى القصير وال المدى المتوسط، وذلك من خلال تحديد إحصائيات لحجم الضرر الذي تسببت فيه الجائحة للاقتصاد العالمي، مع التحديات والمخاطر المحيطة به في المستقبل. وجعل من هذه الدراسة كقيمة مضافة أخرى إلى جانب الدراسات المتطرفة لموضوع النقل (البحري، الجوي والبري) في الدول العربية، وخاصة من جانب الحسائر الاقتصادي التي تكبدتها الدول العربية.

أهداف الدراسة:

كما للدراسة مجموعة من الأهداف تنحصر في:

- التعرف على آثار جائحة COVID-19 على النقل (البحري، الجوي والبري) .
- التعرف على آثار جائحة COVID-19 على النقل (الجوي والبري) في الدول العربية.
- إبراز تداعيات جائحة COVID-19 على النقل بصفة عامة.

منهجية الدراسة:

بالنظر إلى طبيعة الموضوع ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث والإحاطة بمختلف جوانبه، سنعتمد على المنهج التحليلي من خلال تحليل آثار جائحة COVID-19 على النقل (البحري، الجوي والبري) في الدول العربية وإبراز تداعياتها، حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على بعض تقارير المنظمات والهيئات الدولية ل جلب الإحصائيات الأخيرة.

الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة توصلنا أنه توجد مجموعة واسعة من الدراسات الأكاديمية التي نشرت مؤخرا تركز على جائحة COVID-19 بصفة عامة وعموما يمكن القول أن بعض هذه الدراسات أدرجت أزمة جائحة COVID-19 على النقل والإمداد ضمن هذه الدراسات ومن بين أهم البحوث نذكر:

1. دراسة (لاكسي فوزية، 2021)⁴:هدفت الدراسة إلى إبراز أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد- 19) على قطاع النقل الجوي، والذي يعد من بين القطاعات الحيوية ذات الأهمية الاقتصادية حيث أغلقت معظم دول العالم حدودها للحد من انتشار الفيروس، وهو ما نتج عنه أزمة عالمية في حركة الطيران.

وقد تم التوصل إلى أن النقل الجوي شهد ضررا كبيرا في أغلب دول العالم عموما والدول العربية خصوصا، وذلك نتيجة شلل حركة الطيران وغلق العديد من المطارات المحلية والدولية، وهذا ما نجم عنه خسائر اقتصادية كبيرة التي قد تؤدي إلى إفلاس العديد من شركات الطيران في الدول العربية، فالنقل الجوي تلقى ضربة قوية وأكبر انتكاسة له يصعب تفادي كل آثارها السلبية، حيث تعتبر الأزمة التي تبعت الجائحة أسوء ما واجهه قطاع الطيران في تاريخه.

2. دراسة (زرادنة محمد، 2022)⁵: هدفت الدراسة إلى تحليل الآثار المترتبة لجائحة كوفيد 19على سلاسل الإمداد العالمية، وكيف أدت الجائحة إلى تعطيل سلاسل الإمداد وتفشي بؤر للتصحر الصناعي في العديد من المناطق حول العالم، الأمر الذي أدى إلى حدوث ركود في الاقتصاد العالمي عام 2020.

أظهرت نتائج الدراسة أن جائحة كوفيد 19 أثرت سلبا على سلاسل الإمداد العالمية في جميع مراحلها الرئيسية من نقل ومعالجة وتصنيع، فضلا عن حدوث صدمة التوأم في العرض والطلب، وكشفت عن مواطن الضعف لاسيما في مجال الشحن الدولي مما أدى إلى ركود عالمي غير مسبوق، وقد أوضح التحليل أن تعزيز مرونة سلاسل الإمداد هو المحرك الرئيسي لتقليل الصدمات والتصدي للمخاطر اللوجستية مستقبلا.

3. دراسة (أحلام قراوي، 2021)⁶: هدفت دراستنا إلى إبراز تداعيات أزمة فيروس كورونا على قطاع النقل الجوي في العالم إلى غاية أواخر سبتمبر 2020، حيث تبين أن الأزمة أسفرت عن تخفيض حاد في المقاعد التي تقدمها شركات الطيران وانخفاض عدد المسافرين وكذا تسجيل خسائر في الإيرادات التشغيلية لها.

تعتبر جُل هذه الدراسات مرجعية من ناحية آثار جائحة COVID-19 على النقل، إلا أنها اهتمت بالنقل الجوي وأهملت النقل البحري والبري وهما مهمين جدا من حيث الإمداد والمكاسب الاقتصادية، كما أن هذين الآخرين تأثرا تأثر كبير بالأزمة الناجمة عن جائحة COVID-19، وهو ما سنركز عليه في دراستنا كإضافة لما جاء في الدراسات السابقة.

محاور الدراسة:

استجابة لمتطلبات الدراسة سوف نقوم بتقسيم مضمون الدراسة إلى ثلاث محاور حسب ما يلي:

I - آثار جائحة COVID-19 على النقل البحري الدولي؛

II - آثار جائحة COVID-19 على النقل البحري في الدول العربية؛

III - آثار جائحة COVID-19 على النقل الجوي والبري في الدول العربية.

I. المحور الأول: آثار جائحة COVID-19 على النقل البحري الدولي

من بين جميع وسائل النقل، فإن الشحن والموانئ أهمية خاصة لسلاسل التوريد والتجارة العالمية، ويعتبر النقل البحري ركائز الترابط الاقتصادي العالمي، حيث أن الشحن والموانئ التي تتعامل مع ما يقدر بـ 80 في المائة من تجارة البضائع العالمية من حيث الحجم وأكثر من 70 في المائة من حيث القيمة.

نتيجة لذلك، عند التخريب تؤثر عوامل مثل COVID-19 على القطاع، تردد موجات الصدمة عبر سلاسل التوريد في جميع أنحاء العالم، ومن الاضطراب الناجم لقد شدد الوباء على الأهمية الحاسمة للحفاظ على شبكات النقل، بما في ذلك الموانئ مفتوحة لتمكين تسليم البضائع الأساسية وللحفاظ على التدفقات التجارية.

وكان العمال على متن السفن ضمانات ضحايا الأزمة مثل قيود السفر، مما ترك آلاف البحارة عالقين على متن السفن، أو غير قادرين على الانضمام إلى السفن، وكان الكثير منهم يخدمون تمديد عقود الطاقم وتأخر العودة الوطن، مع وجود العديد من البحارة في حاجة ماسة إلى الانضمام إلى السفن لتحل محلها، ففي يونيو 2020 في بيان مشترك بين الأونكتاد والمنظمة الدولية كررت المنظمة البحرية (IMO) على أهمية الحفاظ على حركة السفن والموانئ مفتوحة وتدفع التجارة عبر الحدود، ودعمها تغيير طاقم السفينة⁷.

ومع ذلك، كان يجب مراقبة الشاحنين وتجارة التخفيضات المستمرة في قدرة حمل السفن للتأكد من أن تركيز السوق الحالي في دعم استراتيجيات الشحن، حيث كان من المتوقع أن تولد صناعة الشحن 9 مليار دولار من الأرباح التشغيلية في عام 2020، إلا أنه حصل عجز قدره 4 مليارات دولار، ففي البداية توقعها عندما بدأ الوباء، إلا أنه كان من الصعب إدارتها من منظور سلسلة التوريد البحري، ومنه كانت الحاجة إلى تسليط الضوء على تكامل تشغيلي أكبر وتعاون أصحاب المصالح عبر الأجزاء البحرية والأرضية من الباب إلى الباب من حيث عمليات النقل⁸.

والشكل التالي يبين مكالمات موانئ سفن الحاويات العالمية، الأسابيع من 1 إلى 31 (2019 و 2020)

التي تمت كمرحلة أولى لتتماشي مع الوضع الراهن آنذاك:

الشكل رقم (01): مكالمات موانئ سفن الحاويات العالمية، الأسابيع من 1 إلى 31 (2019 و 2020)



Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MarineTraffic (www.marinetraffic.com).

Note: Aggregated figures are derived from the combination of automatic identification system (AIS) data with port mapping intelligence by MarineTraffic, covering ships of 5,000 GT. Only arrivals are taken into account to measure the number of port calls.

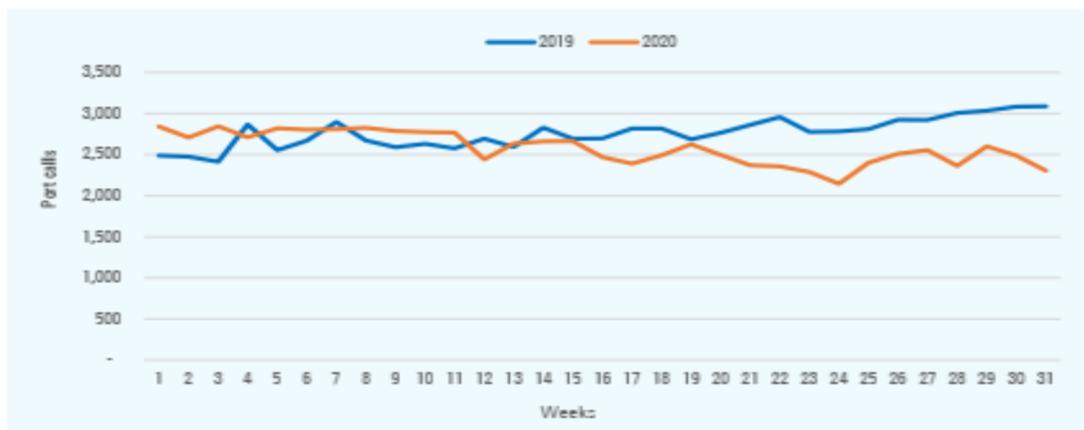
II. المحور الثاني: آثار جائحة COVID-19 على النقل البحري في الدول العربية:

النقل البحري هو البوابة الرئيسية لسوق العالمية لأعضاء الإسكوا ESCWA، ويعبر هذا الاختصار بينهم كمجموعة ويمثلون أكثر من 5 في المائة من التجارة العالمية للبضائع القيمة⁹، ويساهمون بحصص أعلى في حجم التجارة البحرية العالمية، الإسكوا ESCWA تمثل الدول الأعضاء ما يقدر بـ 14.5 في المائة من الصادرات البحرية العالمية بالأطنان المترية (حيث تمثل تجارة النفط والغاز جزءًا كبيرًا من هذه الشحنات) و 5.6 في المائة من الواردات البحرية في العالم¹⁰.

وتمشيا مع الاتجاهات العالمية، فإن مكالمات الموانئ من خلال السفن في الدول العربية تراجعت في النصف الأول من 2020 مقارنة مع نفس الفترة من عام 2019 أنظر الشكل رقم (02)، وبدأ الانخفاض في الأسبوع 16 (منتصف أبريل) وتعمق في الأسابيع 30 و 31، وهذا يؤكد التأثير المتأخر لـ COVID-19 على الدول العربية مقارنة مع الاتجاهات العالمية، حيث انخفضت مكالمات الميناء قبل أربعة أسابيع مقارنة بالأخرى، باستثناء البحرين والسعودية، وشهدت الإمارات والدول العربية انخفاض حادا من وصول السفن خلال أول 31 أسبوعًا من 2020 مقارنة مع نفس الفترة من عام 2019 أنظر الشكل رقم (03)، كما حدثت اختلافات أيضًا في

مكالمات الميناء بواسطة نوع السفينة، حيث تشير البيانات الأكثر تفصيلاً انخفاض مكالمات الموانئ من قبل جميع أنواع السفن بمقدار 6 في المائة، وانخفضت السفن بنسبة 40.1% و 18.6% في المائة على التوالي. كما أن ميناء المكالمات التجارية من سفن البضائع انخفض بنسبة 1 في المائة، وانخفاض مكالمات الموانئ من قبل ناقلات البضائع كان العامل الرئيسي وراء الانخفاض في مكالمات الموانئ بواسطة سفن الشحن أنظر الشكل رقم (04).

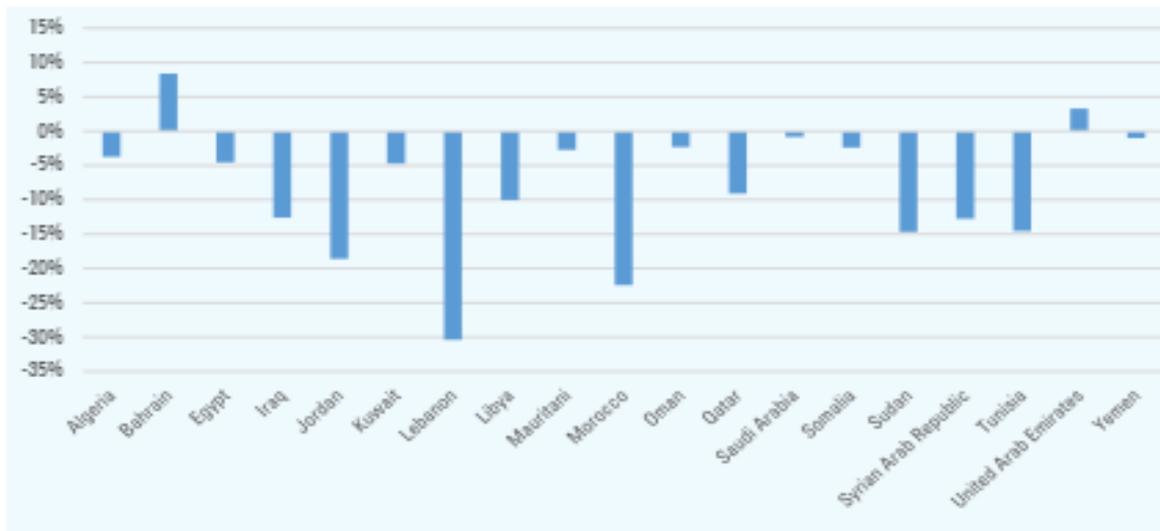
الشكل رقم (02): دعوات السفن في الموانئ بجميع أنواع السفن في المنطقة العربية من الأسابيع 1 إلى 31 (2020 و 2019)



Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MarineTraffic (www.marinetraffic.com).

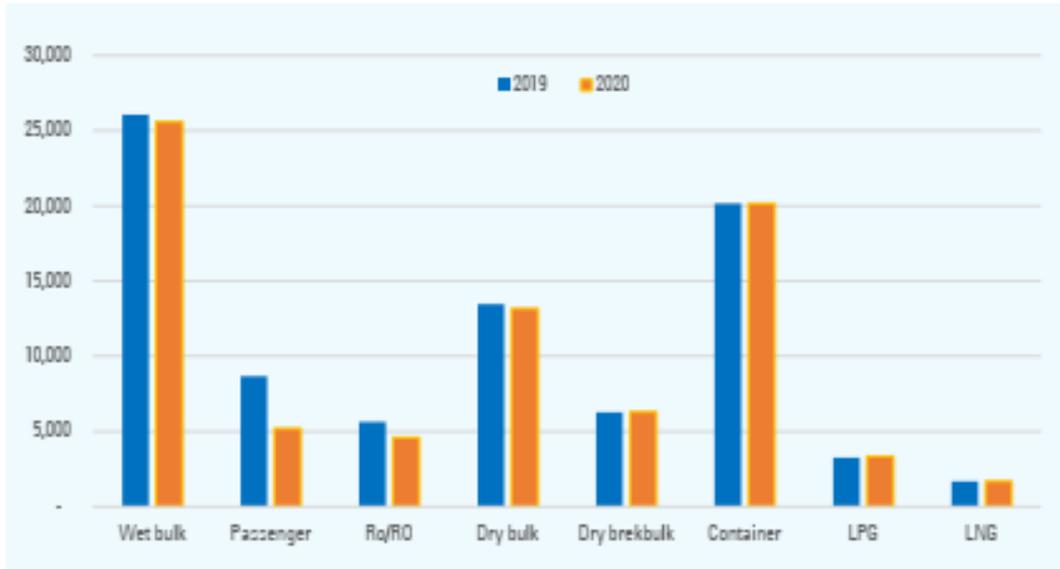
Note: Aggregated figures are derived from the combination of automatic identification system (AIS) data with port mapping intelligence by MarineTraffic, covering ships of 5,000 GT. Only arrivals are taken into account to measure the number of port calls.

الشكل رقم (03): زيارات موانئ السفن في الدول الأعضاء في الإسكوا (أول 31 أسبوعاً، 2019 و 2020) (النسبة المئوية للتغير)



Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MarineTraffic (www.marinetraffic.com).

الشكل رقم (04): مكالمات الموانئ في المنطقة العربية حسب نوع السفينة، أول 31 أسبوعًا ، 2019 و2020

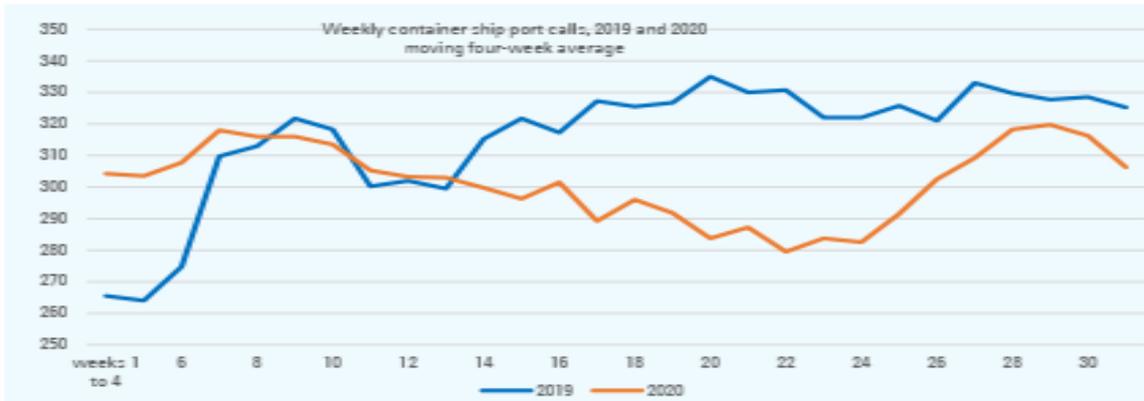


Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MarineTraffic (www.marinetraffic.com).

Note: Aggregated figures are derived from the combination of automatic identification system (AIS) data with port mapping intelligence by MarineTraffic, covering ships of 5,000 GT. Only arrivals are taken into account to measure the number of port calls.

ويكشف التقسيم حسب المنطقة الفرعية عن بعض الإضافات في الاتجاهات الأساسية، حيث سجل ميناء سفن الحاويات في الدول الإفريقية الأعضاء في الإسكوا انخفاض بمقدار 4.5 في المائة في أول 31 أسبوعًا من عام 2020 مقارنة مع نفس الفترة من عام 2019، في المقابل، فإن مكالمات ميناء الحاويات في بقية الدول الأعضاء في الإسكوا زادت بنسبة 2 في المائة، أنظر الأشكال رقم (05 و06) التليين:

الشكل رقم (05): موانئ الحاويات في الدول الأفريقية الأعضاء في الإسكوا، أول 31 أسبوعًا، 2019 و2020



Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MarineTraffic (www.marinetraffic.com).

Note: Aggregated figures are derived from the combination of automatic identification system (AIS) data with port mapping intelligence by MarineTraffic, covering ships of 5,000 GT. Only arrivals are taken into account to measure the number of port calls.

الشكل رقم (06): مكالمات ميناء الحاويات في الدول "الأخرى" الأعضاء في الإسكوا ، أول 31 أسبوعًا ،
2020 و 2019



Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MarineTraffic (www.marinetraffic.com).

Note: These figures include Iraq, Jordan, Lebanon and the Syrian Arab Republic.

Aggregated figures are derived from the combination of automatic identification system (AIS) data with port mapping intelligence by MarineTraffic, covering ships of 5,000 GT. Only arrivals are taken into account to measure the number of port calls

وهذه المكالمات إلى حد ما متسقة مع البيانات حول حركة ميناء الحاويات المتوقعة، والتقديرات الحالية من قبل أبحاث Drewry Maritime تشير إلى أن تنمو حركة المرور في ميناء الحاويات في الشرق الأوسط بمعدل 2.3 في المائة في 2020، وفي شمال أفريقيا أن تنخفض أحجام ميناء الحاويات 16.2 في المائة، أنظر الشكل رقم (07) التالي:

الشكل رقم (07): ميناء الحاويات في دول الخليج الأعضاء في الإسكوا ، أول 31 أسبوعًا ، 2019 و 2020



Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MarineTraffic (www.marinetraffic.com).

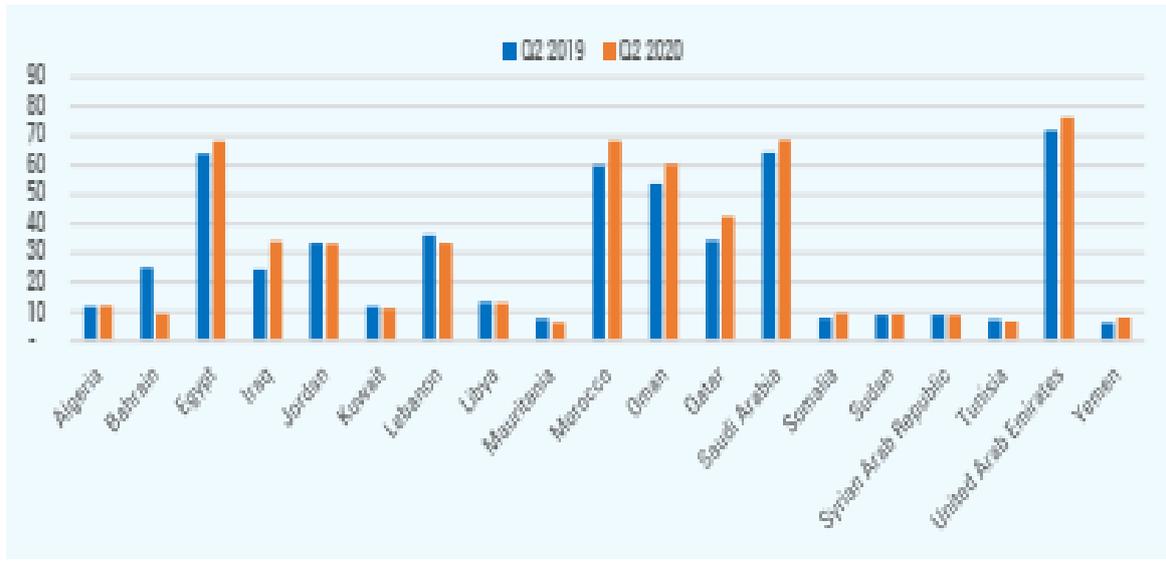
Note: Aggregated figures are derived from the combination of automatic identification system (AIS) data with port mapping intelligence by MarineTraffic, covering ships of 5,000 GT. Only arrivals are taken into account to measure the number of port calls.

بينما توفر مكالمات المنفذ بعض المؤشرات على ملف تأثير الاضطرابات الوبائية على التجارة ونشاط الشحن، حيث ليست كل التغييرات في مكالمات الميناء الأسبوعية كانت ناجمة عن COVID-19، والعوامل الموسمية، حيث ينجم ذلك عن تغييرات السياسة التي تؤدي إلى تغيير أنماط التجارة، والتدابير التنظيمية التي قد تؤثر على الشحن يمكن أن تؤثر المنافذ أيضًا على مكالمات الميناء، علاوة على ذلك، يمكن أن تؤثر قرارات تحالفات الشحن على الميناء وخيارات الاتصال.

وإن الاطلاع على الاتجاهات في مجال الشحن البحري في الاتصال المنطقة، والذي يعتمد على شحن الحاويات والجداول الزمنية، لا يمكن استنتاج أن هناك حدث تدهور المستويات في جميع المجالات، وكما هو مبين في الشكل رقم (08)، فإن بعض الدول (البحرين، الكويت، لبنان، ليبيا، موريتانيا، سوريا وتونس) شهد خطهما انخفاض في مستويات مؤشر ربط الشحن (LSCI) في الربع الثاني من عام 2020 مقارنة مع نفس الفترة من عام 2019.

كما أنه لا يمكن حصر هذه الاتجاهات بالكامل إلى مخلفات COVID-19، حيث يمكن أن تؤثر العديد من العوامل على ربط الشحن (LSCI)، بما في ذلك شركات الشحن واستراتيجيات التحالف المتعلقة بالخدمات والسفن، وفي الوقت نفسه، فإن مستويات (LSCI) لدول عربية غير الدول السبع المذكورة سابقًا إما ظلت ثابتة أو تحسن في الربع الثاني من عام 2020 مقارنة مع نفس الربع من عام 2019¹¹.

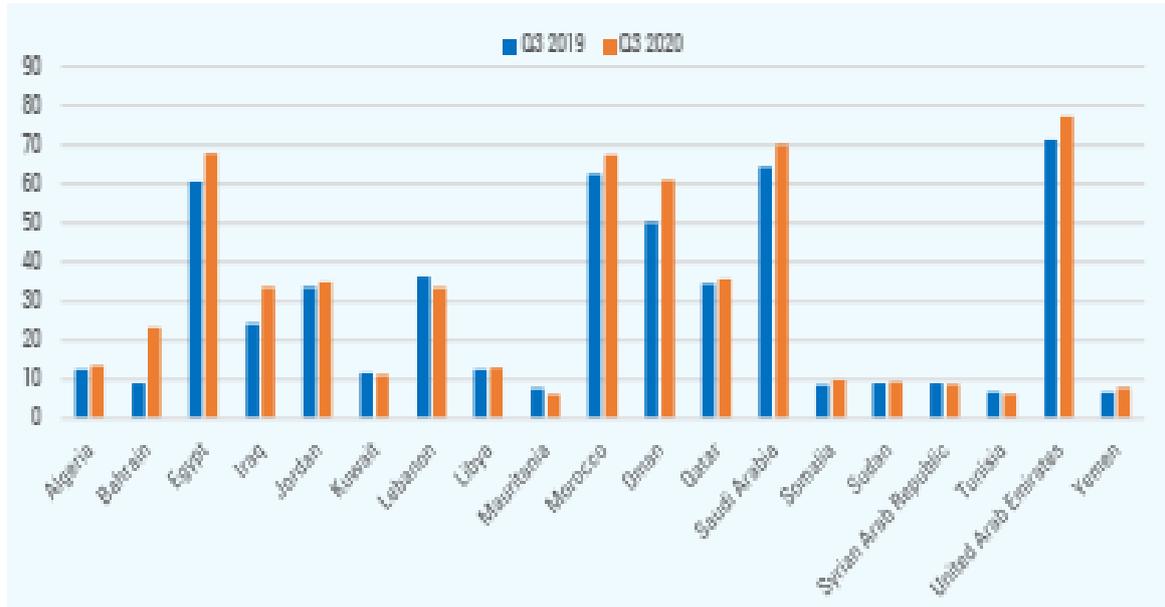
الشكل رقم (08): الدول الأعضاء في الإسكوا (LSCI)، الربع الثاني 2019 - الربع الثاني 2020



Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MDS Transmodal (www.mdst.co.uk).

ومن النظر في بيانات الربع الثالث لعامي 2019 و2020 والمبينة في الشكل رقم (09)، فإن مستويات اتصال الشحن في الخطوط الملاحية المنتظمة تحسنت مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019 بالنسبة لجميع الدول الأعضاء في الإسكوا تقريبًا، باستثناء الكويت ولبنان وموريتانيا والجمهورية العربية السورية وتونس استمر في تسجيل الانخفاضات، وهذا يقودنا إلى أنه قد تكون مستويات الاتصال مؤشرا على الانتعاش في ممر التجارة بالحاويات في شرق وغرب آسيا وأوروبا.

الشكل رقم (09): الدول الأعضاء في الإسكوا (LSCI)، الربع الثالث 2019 - الربع الثالث 2020



Source: Calculations based on UNCTAD data sourced from MDS Transmodal (www.mdst.co.uk).

III. المحور الثالث: آثار جائحة COVID-19 على النقل الجوي والبري في الدول العربية:

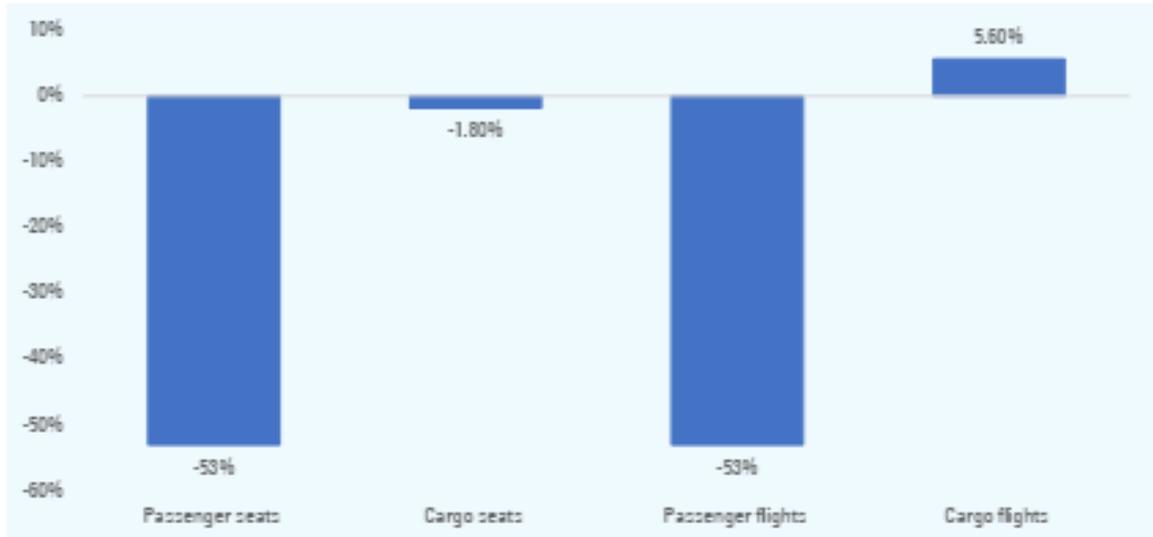
كان لـ COVID-19 تأثير كبير على النقل الجوي، حيث شهدت الدول العربية انخفاض حاد في عدد رحلات الركاب، كما هو مبين في الشكل رقم (10)، حيث انخفضت رحلات الركاب بنسبة 53 في المائة في الأشهر الستة الأولى من عام 2020 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019، في غضون ذلك، العدد الإجمالي لرحلات الشحن بنسبة 5.6 في المائة للتعويض عن تقل سعة البضائع التي يتم توفيرها عادة عن طريق النقل الجوي للركاب، وانخفضت المقاعد في الدول العربية بنسبة 53 في المائة، حيث انخفضت المقاعد بنسبة 1.8 في المائة في النصف الأول من 2020 مقارنة بالفترة نفسها من عام 2019¹².

في عام 2020، إجمالي المسافرين الجويين إلى ومن داخل الدول العربية بلغ انخفاض بنسبة 52.7 في المائة إلى حوالي 154 مليون، وتنبأ الخبراء أنه من غير المتوقع أن يعود السفر الجوي إلى مستويات 2019 قبل عام 2023¹³، وبلغت إجمالي خسائر إيرادات شركات الطيران في الدول العربية بـ 38 مليار دولار في عام 2020.

فيما يتعلق بالنقل البري، كانت بعض الحدود البرية مغلقة تمامًا بينما ظل الآخرون مفتوحين للتجارة لغرض البضائع، وأنه كان فتح الأراضي في معظم البلدان مقتصرًا على الشاحنات التي تنقل الأساسيات والسلع والبضائع، حيث قدم العديد من البلدان تدابير السلامة مثل تغيير الشاحنات والسائقين وتعقيم البضائع وفرض الحجر الصحي التدابير عند الوصول، علاوة على ذلك في بعض البلدان تم وضع سائقي الشاحنات تحت الحجر الصحي عند دخول البلاد واستبدالهم بالسائقين المحليين.

وان مستويات دوران نقل البضائع على الطرقات انخفض بنسبة 22 في المائة في عام 2020، خلال عام 2019 بسبب الوباء¹⁴.

الشكل رقم (10): نشاط النقل الجوي في الدول العربية (نسبة التغير، النصف الأول 2020 - النصف الأول 2019)



Source: AACO, State of affairs of travel and tourism and what is needed for a smooth recovery, 2020.

الخاتمة:

في نهاية بحثنا الموسوم بـ (دراسة تحليلية لأثر جائحة COVID-19 على النقل (البحري، الجوي والبري) في الدول العربية) نسجل أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها والتي تم ذكر معظمها في ثنايا البحث، لذا سنقتصر على تدوين أهمها، وكذلك تقدمنا بجملة من التوصيات نتمنى أن تكون جديرة بالاهتمام والدراسة:

الاستنتاجات:

✓ لقد أثبتت جائحة COVID-19 أنها لعبت دور المغير لقطاع النقل والخدمات اللوجستية عالمياً وفي الدول العربية، وأنها أثرت بالفعل بشكل كبير على النقل في الدول العربية ومن المتوقع أن تكون الآثار المترتبة عنها طويل الأمد، خاصة بالنسبة لمجال الطيران، وتقريباً جميع الحكومات العربية قدمت تدابير السياسة لدعم مختلف القطاعات الاقتصادية والجوانب الاجتماعية المتضرر منه، ومع ذلك؛ فإن نجاح هذه التدابير لدفع الانتعاش المستدام في حين مواجهة التحديات القائمة (التوترات السياسية، الصراع)؛

✓ مؤخراً تحديد بعض الأولويات للدول العربية؛ وأكد في بيان مشترك وقعه ثمانية وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك الأونكتاد واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، مؤكدين على مساهمة كل من التجارة الدولية وسلاسل التوريد في الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي.

التوصيات:

خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات تتمثل فيما يلي:

✓ يجب على الحكومات العربية تقديم الدعم التدابير واللازمين اللذان يمكن استعادة قطاع النقل والخدمات اللوجستية، وقد تشمل هذه التدابير الدعم المالي، تنفيذ برامج الدعم والضرائب، الإعفاءات من الرسوم الأخرى، التنازلات، الدفع المسبق للحكومة المستقبلية شراء خدمات النقل والإعانات؛

✓ على الدول العربية دعم عملية البناء الأساسية، ذلك من خلال الاستثمار في تقييم المخاطر والاستعداد للصدمات والاضطرابات، وأخذ الدروس والمستفادة من COVID-19 يجب أن يكون بمثابة إرشادات للإبلاغ التدقيق المستقبلي للنقل والخدمات اللوجستية وأنظمة في الدول العربية؛.

✓ يجب على الدول العربية تعزيز الرقمنة، تجريد وتوحيد العمليات، وينبغي بذل الجهود وتمكين الكفاءات والإنتاجية المحسنة في النقل والتجارة، ولا تضافر الجهود والإجراءات عند الاقتضاء (في حالة التهديدات الصحية، على سبيل المثال).

- ¹ UNCTAD, Trade and Development Report 2020. From Global Pandemic to Prosperity for All, 2020.
- ² AACO, State of affairs of travel and tourism and what is needed for a smooth recovery, 2020.
- ³ ESCWA, The impact of COVID-19 on the Arab region: an opportunity to build back better, 2020. Available at: www.un.org/sites/un2.un.org/files/sg_policy_brief_covid-19_and_arab_states_english_version_july_2020.pdf
- ⁴ لأكسي فوزية، (2021)، أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على قطاع النقل الجوي في الدول العربية، مجلة دفاتر بوادكس، المجلد 10، العدد 01، ص 379-400.
- ⁵ زرادنة محمد، قازي أول محمد شكري، سحنون سمير، (2022)، دراسة تحليلية لأثر جائحة كوفيد 19 على سلاسل الإمداد العالمية، المجلد 07، العدد 01، ص 381-399.
- ⁶ أحلام فراوي، (2021)، تداعيات أزمة فيروس كورونا على قطاع النقل الجوي في العالم، المجلة الجزائرية للأبحاث الاقتصادية والمالية، المجلد 03، العدد 01، ص 74-86.
- ⁷ UNCTAD and IMO, Joint statement in support of keeping ships moving, ports open and cross-border trade flowing during the COVID-19 pandemic, 8 June 2020. Available at: https://unctad.org/system/files/official-document/osg_2020-06-08_stat01_en.pdf
- ⁸ UNCTAD, COVID-19 and maritime transport: Impact and responses, 2020.
- ⁹ UNCTAD, UNCTADstat databank, Trade Trends, 2020.
- ¹⁰ UNCTAD, Review of Maritime Transport, 2019.
- ¹¹ Drewry Maritime Research, Ports & Terminals Insight, Third Quarter, 28 August 2020.
- ¹² Arab Air Carriers Organization (AACO), The effects of COVID 19 on Global and Arab Air transport, 2020.
- ¹³ International Air Transport Association (IATA), Recovery delayed as international travel remains locked down. Press release No. 63,2020. Available at www.iata.org/en/pressroom/pr/2020-07-28-02
- ¹⁴ International Road transport Union (IRU) (2020). Covid-19 Impacts on the Road Transport Industry Executive Summary. <https://www.iru.org/membership/become-member>.